

980 - شرح مختصر صحيح مسلم(باب: في صلاة الوتر) الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبدالرزاقي البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمة الله - 00:00:03

بمختصر صحيح مسلم باب في صلاة الوتر عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل وواسطه وآخره فانتهي وتره الى السحر - 00:23:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم صلي وسلّم على عبده ورسولك نبينا محمد - 00:46

وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:01:03

باب في صلاة الوتر باب في صلاة الوتر صلاة الوتر سنة مؤكدة وقتها من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر هذا كله وقت للوتر وهذا الحديث الذي اورد حديث ام ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 28:01:00

قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم يفيد جواز الایتار في جميع اوقات الليل بعد دخول وقته ووقته كما تقدم من بعد صلاة العشاء و اذا جمع العشاء مع المغرب - 00:02:05

بعد العشاء سواء قدم مع المغرب او صلى - 00:02:28

اوترووا قبل ان تصبحوا اوترووا قبل ان تصبحوا لان اذا طلع الصبح انتهى وقت الوتر - 00:02:52

ولهذا من طلع عليه الصبح يعني اذن الفجر ولم يوتر يوتر في الضحى لكن لا يصليها وترًا يشفعها فيصلٰي ما فاته او ما لم يتمكن منه من صلاة الليل يصليه في الضحى ان كان يوتر بخمس - 00:03:18

اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا فيه جواز كما قدمت الآيات في جميع أوقات الليل - 00:03:36

قالت من اول الليل واوسطه واخره هذا تفصيل للاجمال الذي ذكرت قالت من كل الليل اوتر ما فصلت من اول الليل واوسط الليل
واخر الليل اول الليل من بعد صلاة العشاء يبدأ - 00:04:02

اول الليلة يبدأ من من بعد المغرب وانما المراد باول الليل اي من بعد صلاة العشاء ولهذا الصلاة بين المغرب والعشاء ليست من قيام الليل هي صلاة في الليل لكنها ليست من قيام الليل. قيام الليل والوتر كله يبدأ بعد - 00:04:29

بعد العشاء وقولها فانتهى وتره الى السحر السحر هو قبيل الصبح وجاء في بعض روایات الحديث فانتهى وتره اه في اخر الليل انتهى وتره اخر الليل فالوتر فالسحر هو اخر الليل الوقت الذي قبل - 00:04:55

اـ او قبيل الصبح انتهى وتره الى السحر او انتهى وتره الى اخر الليل اي كان اخر امر النبي عليه الصلاة والسلام الایتار في السحر كان

اخر اوتر من كل الليل لكن كان اخر امره - 00:05:26

الايثار من السحر اخذ منها اهل العلم استحباب ذلك وانه هو الافضل الافضل لمن يثق من نفسه انه يقوم اخر الليل الافضل ان يوتر في السحر هذا الوقت المبارك وقد تقدم معنا حديث ابي هريرة ان الله ينزل - 00:05:49

الى السماء الدنيا كل ليلة في ذلك الوقت في ثلث الليل الاخر فمن كان يثق من نفسه انه او يطمئن من نفسه انه يقوم اه اخر الليل فالوتر في حقه اخر الليل افضل - 00:06:11

واما اذا كان لا يطمئن من نفسه للقيام او لا يتمكن من القيام اخر الليل فالافضل ان ان يوتر اه في اول الليل وسيأتي حديث جابر آآ رضي الله عنه في هذا التفصيل - 00:06:30

يأتي فيه هذا التفصيل نعم. قال رحمة الله بباب بالوتر وركعتي الفجر عن انس بن سيرينا رضي الله عنه قال سالت ابن عمر قلت ارأيت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة - 00:06:49

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة قال قلت اني لست عن هذا اسألك قال انك لضمخ الا تدعوني استقرأ لك الحديث - 00:07:11

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلی ركعتين قبل الغداة لأن الأذان باذنيه قال باب في الوتر ركعتي الفجر الوتر ركعتي الفجر - 00:07:30

كان نبينا عليه الصلاة والسلام كما ثبت في الحديث ما تركهما في حظر ولا سفر وهذا يدل على مكانة وعظم شأن هاتين الصالاتين صلاة الوتر وركعتي الفجر في هذا الحديث ان انس بن سيرين وهو اخ لمحمد بن سيرين - 00:07:57

اه قال سالت ابن عمر ارأيت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة اليسري لي ان اطيل القراءة فيهما ام ان ام انهما تخففان كيف اصنع في هاتين الصالاتين؟ سؤاله محدد - 00:08:26

ابن عمر رضي الله عنهم اراد ان يجيبه بان يستقرأ له الحديث وفيه فوائد زوائد ويفترض في السائل اذا سأله ان يسمع الجواب تماما ولو كان فيه فوائد زواج يفرح بها - 00:08:55

ما يقاطع المجيب بانه ليس عن هذا يسأل. يسمع الفوائد ويأتي ضمنها جواب سؤالي الاجابة السائل باكثر مما سأله عنه ان كان محتاجا الى ذلك يعد من السخاء في العلم - 00:09:24

يعد من السخاء في العلم وابن القيم رحمة الله في مدارج السالكين لما تكلم على منزلة السخاء ذكر من اعظم السخاء في العلم ان من اعظم السخاء السخاء في العلم - 00:09:52

لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن ماء البحر اجاب باكثر ما سئل عنه. قال الطهور مأوه الحل ميته عشرين واحد هذا يسمى سخاف العلم. احيانا العالم يسأل عن مسألة - 00:10:12

فيبسط امورا عديدة ينفع بها من سأله حتى وان كان لم يسأل عنها فيفترض في السائل ان يلزم في هذا المقام الادب في التعلم ولا يقاطع العالم في حديثه يتركه يسترسل في الفائدة ليستفيد ويستفيد من حضر ولا يليق به ان يقاطعه يقول له ليس هذا الذي اريد او ليس - 00:10:34

هذا الذي آآ اسأل عن الا اذا انتهى الجواب تماما ورأى ان انه لم يجب على مسأله ان كان حصل شيء من هذا يمكن حينئذ آآ يسأل وابن عمر رضي الله عنه معروف عن هذه الطريقة استقرأ الحديث يعني آآ - 00:11:01

لما ذكر له النفر الذين في العراق الذين يقولون الامر انف ولا قدر قال ابن عمر لمن قال له ذلك اخبرهم اني بريء منهم وانهم مني براءة حدثني عمر ابن الخطاب وساق حديث جبريل الطويل - 00:11:24

كاما من اجل لفظة وان تؤمن بالقدر خيره وشره ساقوا بتمامه من اجل هذه الاخوة ان تؤمن ما قال حدثني عمر ابن الخطاب حديثا طویلا في مجید جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه وان تؤمن بقدر خيره وشره - 00:11:47

ساق الحديث كاما من اجل لفظة واحدة وهي وان تؤمن بالقدر خيره وشره. وهنا ايضا ساق استقرأ الحديث يعني جاء به كاما هذا

المقصود استقرأ الحديث يعني بالحديث كاملاً فيفترض في السائل في هذا المقام ان ان يستمع - 00:12:08

ولا يقاطع فانس ابن سيرين لما بدأ يجيب ابن عمر قال ارأيت الركعتين قبل صلاة الغداة !! اطيل فيهما القراءة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل مثني مثني ويؤثر بركعة هذا خارج الموضوع - 00:12:28

لكن الفائدة مهمة جداً ما صبر انس ابن سيرين قال اني اني لست عن هذا اسألك لو صبر لوصول اليه الجواب مع هذه الفائدة ثمينة استقرأ لها الحديث لكن ما صبر - 00:12:50

فقال له انك لضم خالوا في المراد بانك لضم اي عندك بلادك عندك غباوة تقاطع ما تنتظر ما تصر حتى تصل اليك الفائدة انك لضم الا تدعني استقر لك الحديث - 00:13:09

لا تصر حتى اتي لك بالحديث بتمام ثم رجع ابن عمر وعاد الفائدة من اولها لم يكمل عاد من اول الفائدة التي عارضها هذا بانها ليست مطلوبة اعادها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل مثني مثني - 00:13:32

ويؤثر بركعة وهذا الذي قاله ابن عمر هو الاكثر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثني جاء في بعض الاحاديث مر معنا بعضها قرباً انه يسرد الثمان يسرد - 00:13:59

اه السنت لكن الاغلب من فعله هو ما ذكره ابن عمر هنا يصلى من الليل مثني مثني وايضاً جاء في هذا قوله عليه الصلاة والسلام قال صلاة الليل مثني مثني - 00:14:19

اجتمع في في هذه الطريقة في صلاة الليل السنة القولية والفعلية السنة القولية والفعلية ولهذا الاولى ان يصلى المرء صلاة الليل مثني مثني هذا هو الاولى ان يصلى مثني مثني - 00:14:38

ان سرد كما جاء في بعض الاحاديث فلا بأس لكن الاولى والاكم ان يصلى مثني ركعتين ويسلم وهكذا قال ويصلى ركعتين قبل الغداة اي قبل صلاة الفجر - 00:14:57

كان الاذان باذنيه لأن الاذان باذنيه ما المراد بالاذان الاقامة سبق ان مر معنا بين كل اذنين صلاة اذنين اي الاذان والاقامة. فالاذان يطلق عليه اقامة وهذا من اطلاقات الاذان على الاقامة - 00:15:17

قال لأن الاذان باذنيه يعني لأن اقامة صلاة الفجر باذنيه اه ان يخفف ان يخففهما كانه يسمع الاقامة هذا المعنى يخففهما كانه يسمع الاقامة والذي يسمع الاقامة يستعجل حتى يدرك تكبيرة - 00:15:44

الاحرام مع الامام فيخففهما فكان هكذا يصليهما خفيفتين ومر معنا احاديث عديدة في هذا الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخفف هاتين الركعتين نعم قال رحمة الله باب - 00:16:14

من خاف الا يقوم من اخر الليل فليؤثر اوله عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليؤثر اوله - 00:16:36

ومن طمع ان يقوم اخره فليؤثر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل قال باب من خاف الا يقوم من اخر الليل فليؤثر اوله فليؤثر اوله تقدم ان اخر الامر من فعله عليه الصلاة والسلام - 00:16:54

انه يوتراً آانتهى وتره الى السحر وفي ذلك استحباب الايتار في اخر الليل لكن من خاف الا يقوم من اخر الليل فليؤثر اوله حتى لا يفوته الوتر في الليل - 00:17:18

والنبي صلى الله عليه وسلم من كل الليل اوتر فكل الليل وقت لصلاة الوتر فالذى لا يخشى من نفسه ان لا يقوم للوتر من اخر الليل بل يوتر اوله - 00:17:38

ثم ذكر هذا الحديث حديث جابر وفيه تفصيل عظيم في هذا في هذه المسألة تفصيل الذي جاء في حديث جابر اه ترد اليه بقية الاحاديث المطلقة رد عليه بقية الاحاديث المطلقة - 00:17:52

ترد كلها الى هذا التفصيل الذي جاء في حديث جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليؤثر اوله اليؤثر اوله يعني هذا الذي يخاف الا يقوم من اخر الليل الافضل له - 00:18:11

ان يوتر اول الليل لان لان ثمة احتمال الا يوتر فخير له ان يأخذ بالثقة الوثيقة يوتر اول الليل لكن الشخص الذي مطمئن لنفسه انه باذن الله يقوم اخر الليل الافضل - 00:18:31

ان يصلی في اخر الليل اذا هذا الذي يخاف ان لا يقوم من اخر الليل الافضل له ان يوتر اولا تقدم حديث ابی هريرة ونظيره ايضا حديث ابی الدرداء او صانی رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:18:54

بثلاث منها ان اوتر قبل ان انام ان اوتر قبل ان ارقد هذا يحمل على من لا يثق بالاستيقاظ يحمل على من لا يثق بالاستيقاظ من اخر الليل فانه يوتر - 00:19:11

اوله وهو في حقه افضل ومن طمع ان يقوم اخر الليل فليوتر اخره وهذا في حقه افضل ان يوتر اخره بل الوتر في اخر الليل افضل لكن الذي لا يتمكن منه يوتر اول الليل - 00:19:35

قال عليه الصلاة والسلام فان الصلاة اخر الليل مشهودة. وفي رواية محظورة مشهودة تشهدها الملائكة تحضرها الملائكة فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل وهذا فيه التصریح على تفضیل الوتر اخر الليل هذا فيه التصليح في على تفضیل الوتر اخر الليل - 00:19:56

لكن في حق من يطمع ان يقوم اما من لا يطمع ان يقوم اخر الليل فخير له ان يوتر اول الليل حتى لا يفوته الوتر في ليله نعم قال رحمة الله باب - 00:20:26

اوتروا قبل ان تصبحوا عن ابی سعید الخدیر رضی الله عنہ ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا قال باب اوتروا قبل ان تصبحوا ثم اورد حديث ابی سعید رضی الله عنہ ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا - 00:20:45

اوتروا قبل ان تصبحوا يعني قبل ان يطلع الصبح باذان الفجر الثاني فاذا طلع الصبح آآ يكون وقت الوتر انت وهذا دل عليه احادیث عديدة دل عليه احادیث عديدة منها الحديث الذي تقدم معنا كان اخر - 00:21:11

امره او انتهي وتره الى السحر بعد ذلك اذا طلع الصبح ينتهي وهذا الحديث الذي هنا في هذه الترجمة اي يفيد ذلك. قال اوتروا قبل ان تصبحوا يعني اذا اصبحت - 00:21:39

انتهي وقت الوتر وايضا جاء عند الترمذی وابن ماجة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الله امکم بصلاتھ هي خیر لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم - 00:21:55

فيما بين صلاة العشاء الى مطلع الفجر الى ان يطلع الفجر جعله الله هذا موضع الشاة جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر اذا هذا وقت الوتر وقت الوتر من بعد صلاة العشاء - 00:22:17

وعرفنا انها لو قدمت مع المغرب في سفر او مرض يكون بدأ وقت الوتر وينتهي اذا طلع الفجر اذا طلع الفجر انتهي حينئذ آآ وقت وفي هذا الحديث قوله خیر لكم من حمر النعم - 00:22:35

خیر لكم من حمر النعم هذا يتواافق مع الحديث الاتي معنا في في فضل الصلاة ان قراءة القرآن آآ فضل صلاة الوتر خاصة اه قال خیر لكم من حمر النعم وحمر النعم هي اطيب اه ما يكون يمتلكه العرب من النوق - 00:22:57

ولهذا قال النبی صلی الله علیه وسلم لعلی رضی الله عنہ لان یهیدی الله بك رجلا واحدا خیر لك من حمر النعم نعم قال رحمة الله باب فضل قراءة القرآن في الصلاة - 00:23:23

عن ابی هريرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایحب احدکم اذا رجع الى اهله ان یجد فيه ثلاث خلیفات عظام سمان قلنا نعم قال ثلاث ایات یقرأ بهن احدکم - 00:23:42

في صلاته خیر له من ثلاث خلیفات عظام سمان قال باب فضل قراءة القرآن في الصلاة فضل قراءة القرآن في الصلاة اي ان قراءة القرآن كلما زاد عدد الایات التي یقرأها في صلاته - 00:24:04

فتواهه فيها اعظم والغنية فيها اکبر ایتين افضل له من ایة واحدة ثلاث ایات افضل من ثنتين وهکذا كل ما زادت الایات زاد ثواب

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:28

ذكر في هذا الحديث ثوابا عظيما في اه وخيرا عظيما في قراءة القرآن في الصلاة قال عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:49

ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خليفات عظام سمان فيه اي في بيته عند اهله ثلاث خليفات عظام سمان الخليفات جمع خليفة وال الخليفة هي الناقة الحامل - 00:25:03

الناقة الحامل يقال لها خليفة وهي من اعز اموال العرب واثمنها قال ايحب ان ان يجد ثلاث خليفات عظام سمان عظيمة سمينة النوم تتفاوت في احجامها والسمينة العظيمة احسن واطيب وتعد من من اعز اموال العرب - 00:25:27

قالوا نعم يعني نحب ذلك قال فثلاث ايات يقرأ بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خليفات عظام سمان ثلاث ايات هذا مثال والا اربع خير من اربعة. خمس خير من خمس ست خير من ست كل ما زادت الايات - 00:25:57

زادت الخيرية وزاد الفضل. نعم قال رحمة الله باب بالنظائر التي يقرأ سورتين في ركعة عن أبي وائل رضي الله عنه قال غدونا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يوما - 00:26:20

بعد ما صلينا الغداة فسلمنا بالباب فاذن لنا قال فمكثنا بالباب هنية قال فخرجت الجارية فقالت الا تدخلون فدخلنا فاذا هو جالس يسبح فقال ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم - 00:26:43

فقلنا لا الا اننا ظننا ان بعذ اهل البيت نائم قال اظنتم بال ام عبد غفلة قال ثم اقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طرأت فقال يا جارية انظري هل طلعت - 00:27:04

قال فنظرت فاذا هي لم تطلع فا قبل يسبح حتى اذا ظن ان الشمس قد طلعت فقال يا جارية انظري هل طلعت فنظرت فاذا هي قد طلعت فقال الحمد لله رب العالمين - 00:27:24

الذى اقالنا يومنا هذا فقال مهدي واحسنه قال ولم يهلكنا بذنبينا قال فقال رجل من القوم قرأ المفصل البارحة كله قال فقال عبدالله هذا كهز الشعر اما لقد سمعنا القرآن - 00:27:42

وانى لاحفظ القرآن التي كان يقرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة من المفصل وصورتين من ال حميم قال باب في النظائر التي يقرأ سورتين في ركعة التي باب في النظر التي يقرأ سورتين - 00:28:04

بركعة آآ اورد هذا الحديث وفي هذه القصة العظيمة النافعة المفيدة للمسلم اذا تأملها يقول ابو وائل وهو من تلاميذ عبد الله بن مسعود شقيق بن سلمة يقول غدونا على عبد الله بن مسعود - 00:28:30

يوما بعد ما صلينا الغداة ذهبنا مبكرين بعد صلاة الفجر الى بيت عبد الله ابن مسعود فسلمنا بالباب فاذن لنا اذن لنا بالدخول لكن لم يدخلوا مباشرة مجرد ان اذن لم يدخلوا مباشرة انتظروا قليلا - 00:28:57

قال فمكثنا بالباب هنية انتظروا قليلا لم ندخل مباشرة قال فخرجت الجارية فقالت الا تدخلون؟ فدخلنا فاذا هو جالس يسبح اذا هو جالس يسبح فقال ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم - 00:29:22

تأخرتم اذن لكم فتأخرتم في الدخول. ما الذي منعكم فقلنا لا ما منعنا شيء الا اننا ظننا ان بعذ اهل البيت نائم اللي ما حبوا يدخلوا مباشرة وقت الاذن حتى يرتب وضع النائم - 00:29:43

قد يكون في طريقهم حتى يرتب وضع النائم تأخرروا قليل قال انظر الى الجواب قال اظنتم بال ابن ام عبد غفلة اظنتم بال ابن ام عبد غفلة؟ هل ظننتم ان عندنا في البيت غافلين - 00:30:04

يرى ان النوم بعد الفجر هذا الوقت العظيم المباركة غفلة لانه وقت لا يفرط فيه وقت غنية وقت تنزل خيرات وارزاق وبركات وقت رنية لا يفرط فيه فقال اظنتم بال ابن ام عبد غفلة - 00:30:32

يعني البيت ما فيه صغارا وكمارا ما فيه من ينام في هذا الوقت ثم اقبل يسبح عنده ضيوف عنده طلاب اقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت استمر في التسبيح حتى ظن ان الشمس قد طلعت - 00:30:58

فقال يا جارية انظري هل طلعت الشمس قال فنظرت فإذا هي لم تطلع فاقبل على التسبيح يسبح حتى اذا ظن ان الشمس قد طلعت
قال يا جارية انظري هل طلعت الشمس فنظرت فإذا هي قد طلعت - 00:31:24

طلعت وقد حفظ هذا الوقت بماذا بالذكر بالتسبيح حفظه بذكر الله حتى طلعت الشمس انظر ماذا قال في حمده لله على هذه النعمة
قال الحمد لله رب العالمين الذي اقالنا يومنا هذا - 00:31:42

اليوم ينتهي بطلوع الشمس ينتهي بغروبها باقي وقت طویل جدا على انتهاء اليوم ويقول اقالنا يومنا هذا ماذا يستفاد من ذلك ففيه
فائدة عظيمة جدا فيه ان من امسك اول اليوم - 00:32:07

الى طلوع الشمس من امسكه وحفظه بذكر الله سبحانه وتعالى حفظ له يومه كله. يظمن باذن الله ان يوم كله محفوظ ولهذا قال
الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا 00:32:31

مع انه كان في في اول يوم فهذا الوقت الذي دخل فيه ابو وائل ومن معه العدalan مسعود وقت مبارك وثمين للغاية ووقت
ذكر الله وجد ونشاط وهمة في الخير - 00:32:50

الا ان كثير من الناس يهملونه ويغرون فيه ولا يعرفون مكانته وقدره. فهو ضائع اما في النوم او في الكسل والفتور او بشغله في
توافة الامور مع انهم كما يقول اهل العلم او ونص على هذا ابن القيم - 00:33:10

يقول رحمه الله اول اليوم بمنزلة شبابه اول يوم بمنزلة شبابه وآخره اول اليوم بمنزلة شيخوخته ومن شب على
شيء شاب عليها ومن شب على شيء شاب عليه - 00:33:34
ولهذا فان ما يكون من الانسان في اول اليوم ينسحب على باقي اليوم ان نشاطا فنشاط وان كسلا فكسلا ومن امسك بزمام اليوم من
اوله سلم له يومه كله باذن الله - 00:34:04

واعين فيه على الخير وبورك له في يومه ولهذا قيل ويروى عن ابي ذر يومك مثل جملك يومك مثل جملك. ان امسكت اوله تبعك
اخره وهذا المعنى يومك مثل جملك ان امسكت اوله تبعك اخره - 00:34:26

مستفاد من اثر ابن مسعود واستبعد من اثر ابن مسعود المتقدم فانه رضي الله عنه لما تحقق له حفظ اول اليوم بالذكر قال الحمد لله
الذي اقالنا يومنا هذا جاء في بعض الروايات ولم يهلكنا بذنبنا - 00:34:53

ولم يهلكنا بذنبنا فالحاصل ان هذا الوقت وقت مبارك بل ان انه قد ثبت عن نبينا عليه الصلاة والسلام ان دعا لامة بالبركة في هذا
الوقت دعا الامة بالبركة في هذا الوقت ففي ابي داود والترمذى - 00:35:16

من حديث صخر ابن وداعة الغامدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها اللهم بارك
في لامتي في بكورها وهو حديث ثابت عن غير واحد من اصحاب النبي - 00:35:41

عليه الصلاة والسلام ولأهمية هذا الوقت العظيم وعظم بركته وكثرة ما فيه من اه خيرات السلف كانوا يكرهون النوم فيه ان ينام
الشخص في هذا الوقت بعد الفجر الى طلوع الشمس - 00:36:02

يقول ابن القيم في كتابه مدارس سالكين ومن المكروه عندهم اي صلاة النوم بين صلاة الصبح وطلوع الشمس ومن المكروه عندهم
اي السلف النوم بين صلاة الصبح وطلوع الشمس فانه وقت - 00:36:23

غنية وللسير في ذلك الوقت عند السالكين مزية عظيمة حتى لو ساروا طول الليل قالوا في سفر واستغلوا براد الليل في السير
تحفيف على الرواحل حتى لو صاروا طول ليتهم - 00:36:45

لم يسمحوا بالقعود عن السير ذلك الوقت حتى تطلع الشمس فان اول النهار ومفاتها وقت نزول الارزاق وحصول القسم وحلول
البركة ومنه ينشأ النهار وينسحب حكم جميعه على حكم تلك الحصة التي اولا - 00:37:06

فينبغي ان يكون نومها كنوم المضطرب فينبغي ان يكون نومها كنوم المضطرب ومن الاثار المروية في هذا المعنى ما روي عن عبد الله ابن
عباس رضي الله عنهما انه رأى ابنا له نائما نومة الصبح - 00:37:39

فقال قم اتنام في الساعة التي تقسم فيها الارزاق ننام في الساعة التي تقسم فيها الارزاق والاثار في هذا المعنى كثيرة حتى ان ابن

القيم في بعض كتبه رحمة الله - 00:38:00

يقول نوم الصبحه نوم الصبحه يمنع الرزق نوم الصبحه يمنع الرزق لان ذلك وقت تطلب فيه الخليقه ارزاقها وهو قد ووقت قسم الارزاق فنومه حرمان الا لعارض او لضرورة الا لعارض او لضرورة - 00:38:23

ذكر هذا رحمة الله في كتابه زاد المعاد وبهذا يتبيّن قيمة هذا الوقت المبارك وعظم شأنه وأهمية الجد والنشاط فيه وان وقته نزول الارزاق وحصول القسم وحلول البركات والسلف كان لهم مع هذا الوقت - 00:38:51

شأن عظيم جداً رجل من القوم الذين دخلوا مع أبي وائل على عبد الله ابن مسعود رجل منهم قال قرأت المفصل البارحة كله المفصل من قاف إلى الناس قرابة الخمسة أجزاء - 00:39:14

من قافلة الناس تنقص عن الخمسة قليلاً قال قرأت المفصل البارحة كله قال عبد الله أذن تهدي الشعر بعض الروايات كثیر الدقل التمر الرديء اما لقد سمعنا القرائين اقرأني عن النظائر مثل ما ترجم - 00:39:38

المنذري اما لقد سمعنا القرائين واني لاحفظ القرائين التي كان يقرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة من المفصل القرائين يعني سور كان يقرن بينها كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقرن بينهم مثل ما ترجم النظائر التي يقرأ سورتين في في ركعة - 00:40:12

هناك صور كان يقرن بينهما يجمع بينهما في الركعة سورتين وهكذا القرائين من المفصل وسورتين من ال حم جاء في رواية عند أبي داود للحديث وفي سرد هذه السور - 00:40:43

وفي سرد هذه السور التي هي القرائين التي كان يقرن بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن سنته فيه ضعف سند الحديث فيه ضعف هذا والله اعلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:41:05

والله وصحابه اجمعين جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - 00:41:28